

## تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة في ضوء المقاربة النصية. «كتاب تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والاعلام)»

### Teaching Arabic to non-native speakers for specific purposes based on a textual approach. Book « Teaching Arabic for Specific Purposes (political and media language) »

ك. عاربن شتوح<sup>2</sup>  
benchettouh12@yahoo.com

ك. الحسن تهامي<sup>1</sup>  
h.touhami@lagh-univ.dz

مخبر علوم اللسان جامعة عمّار ثليجي / الجزائر

تاريخ النشر: 2022/06/16

تاريخ القبول: 2022/04/17

تاريخ الاستلام: 2021/10/31

#### ABSTRACT:

The demand for non-native language learners to learn Arabic is increasing. As a result, programs for learning this language for specific purposes have been developed. These latter are founded on advances in general linguistics that have moved beyond sentence analysis and into text analysis. The textual approach has emerged as a didactic approach that adopts this approach. This gives the text a strong educational value and a significant structure that can be used to help students improve their language skills.

The purpose of this research is to identify the educational and methodological procedures that underpin this approach. To get there, we relied on the book "Teaching Arabic for Special Purposes (Political and Media Language)"

**Keywords** didactic, non-native speakers, specific purposes, textual approach

#### ملخص البحث

في ظل تطور الحاجة إلى تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها ظهرت مناهج تلي هذه الحاجة، موجبة لتدريس العربية لأغراض خاصة، وقد استعانت هذه المناهج بالتطورات الحاصلة في مجال اللسانيات التي انتقلت من الاهتمام بالجملة إلى الاهتمام بالنص فظهرت في حقل التعليمية مقارنة تنبئ هذا التوجه هي المقاربة النصية، التي تجعل من النص رافدا تعليميا وبنية كبرى يمكن استثمارها إجرائيا في إكساب المتعلم مهارات اللغة، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الإجراءات البيداغوجية والمنهجية التي تقوم عليها هذه المقاربة، ومدى تجسيدها في مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على تحليل كتاب «تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والاعلام)» الموجهة للمشتغلين في الميدان السياسي والإعلامي. كلمات مفتاحية: التعليمية، اللغة العربية، الناطقين بغيرها، الأغراض الخاصة، اللسانيات النصية.

مجلة لغة - كلام / مخبر اللغة والتواصل جامعة غليزان (الجزائر)

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: الحسن تهامي

## 1. مقدمة:

إن للغة العربية مكانة جليلة عند الكثير من الشعوب غير العربية، إذ أصبح التمكن منها وإتقان مهاراتها ضرورة ملحة عند الكثيرين في ظل تنامي التبادلات الإنسانية بين الشعوب، فهناك من يتعلم العربية لأداء مناسك دينية، وهناك من يتعلمها للظفر بوظيفة في البلاد العربية، وهناك من يتعلمها من أجل اكتساب معرفة علمية أكاديمية.

وقد واكب واضعوا المناهج الموجهة لتعليم العربية للناطقين بغيرها هذه الحركية، فصمّموا مناهج متخصصة تستهدف تعليم العربية لأغراض خاصة مثل: العربية للأطباء، العربية للدبلوماسيين، العربية للإعلاميين...، مستفيدين من التطور الحاصل في علوم اللغة - الذي يعتبر رافدا أساسيا من روافد تعليمية اللغات - الذي انتقل من الاهتمام بالجملة ونحوها ودراستها، إلى رحاب أوسع متمثلة في نحو النص باعتباره علامة كلية أو كبرى، فظهرت مقاربة تعليمية هي المقاربة النصية تجعل من النص رافدا لتعلم اللغة تدور في فلكه مختلف الأنشطة التعليمية المرتبطة بمختلف المستويات اللغوية.

من هنا جاءت إشكالية هذه الدراسة، وهي:

إلى أي مدى استفاد حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة من المقاربة النصية؟ وما هي الإجراءات البيداغوجية والمنهجية التي اعتمدها لتجسيد هذه المقاربة؟

ولالإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا منهجية تحليل المحتوى وتطبيقها على كتاب «تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والإعلام)» للدكتور هداية هداية إبراهيم، والأستاذ سوفي فتحي أحمد، مستعينين بالأداة التي صممها الدكتور محمود فهيم حجازي، والدكتور رشدي أحمد طعيمة، وذلك من أجل تتبع الإجراءات التي اعتمدها الكتاب في منهجيته التي تجسد توظيف المقاربة النصية في تعليم العربية لأغراض خاصة وتأثر هذا المجال باللسانيات النصية ومحورية النص.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة بالدراسة والتحليل، مثل دراسة د/معتصم يوسف مصطفى<sup>1</sup> المنشورة سنة 2013م بعنوان «العربية لأغراض طبية، الصادر عن جامعة الملك سعود عام 1997م الموافق لسنة 1418 - تحليل وتقييم» حيث قام بدراسة الكتاب وتحليل محتواه بالاعتماد على الأداة التي اعتمدها في هذه الدراسة. إضافة إلى دراسة د/الصديق آدم بركات آدم<sup>2</sup> بعنوان «تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة أهدافه وأسسها بالتطبيق على كتاب العلوم التربوية لتعليم العربية لأغراض أكاديمية بمعهد اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية» حيث قام الباحث بتحليل محتوى الكتاب لمعرفة مدى تحقق أهداف تعليم اللغة لأغراض أكاديمية في الكتاب وتتبع الأسس التي بني عليها ومطابقتها لأسس برامج تعليم اللغة لأغراض أكاديمية، وقد أشار الباحث في دراسته إلى طبيعة

النصوص المعتمدة في الكتاب والكفاءات التي تتحقق من خلالها، وهناك العديد من الدراسات في هذا السياق تختلف في الموضوع والهدف والمنهج.

ومن الدراسات التي تناولت اللغة المتخصصة كمادة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة الأستاذة هالة حسني بيدس والأستاذة منى صالح الأجرمي<sup>3</sup> بعنوان «لغة الصحافة مادة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها» المنشورة سنة 2017م، اعتمدت هذه الدراسة على البحث عن آلية اختيار النص الصحفي لتعليم العربية وكيفية استخدام هذه النصوص في العملية التعليمية، ورصد الأخطاء اللغوية التي تقع في النصوص الصحفية، ومن أهم الدراسات التي تتقارب مع دراستنا دراسة الأستاذ محمد داؤد محمد<sup>4</sup> بعنوان «تعليم العربية لغة ثانية في ضوء علم لغة النص – الأهداف والطريقة» المنشورة سنة 2014م، وقد تناول في هذه الدراسة الأسس النظرية لعلم لغة النص والأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الاعتماد على الطريقة النصية في تعليم العربية لغة ثانية، ومعايير النص التعليمي ثمّ قدّم نموذجاً تطبيقياً لنص ينفذ في ضوء النظرية النصية، كما أن للأستاذ مجموعة من الدراسات في ذات السياق.

## 2. الجانب النظري:

### 1.2 الأول تعليم اللغة للناطقين بغيرها لأغراض خاصة:

للحديث عن مفهوم تعليم اللغة لأغراض خاصة لا بد من الإشارة إلى تعليم اللغة للناطقين بغيرها عموماً، أو ما يعرف بتعليم اللغة للحياة *language for générale purposes*، وهو برنامج يسعى إلى تمكين المتعلم أو الدارس من الكفاية الأساسية في اللغة، وتسمى الكفاية في اللغة العامة<sup>5</sup>، ويقصد بالكفاية في اللغة العامة المهارات اللغوية الأساسية التي تمكن الدارس من استخدام اللغة في مختلف المواقف الاتصالية التي تواجهه في حياته اليومية، وهذا البرنامج في الغالب موجه لمجموعات غير متجانسة من المتعلمين من حيث التخصص والسنّ وحتى القدرات والاستعدادات والدوافع، والجامع بينهم هو الهدف من تعلم اللغة وهو الاتصال بها في مواقف الحياة المختلفة.<sup>6</sup>

أما تعليم اللغة لأغراض خاصة فهو برنامج تحدّد مواد مقرراته بصفة أساسية من خلال تحليل مسبق لحاجات الدارسين، ويعرّفه طعيمة بأنه «مدخل لتعليم اللغة تستند كافة عناصره من أهداف ومحتوى وطريقة تدريس على الأسباب التي دفعت الدارسين إلى تعلم اللغة»<sup>7</sup>، ويعرّف المدخل بأنه «مجموع المنطلقات والأسس العلمية والفلسفية التي يستند إليها المقرر»<sup>8</sup> فتعليم اللغة لأغراض خاصة برنامج قائم أساساً على تحليل حاجات الدارسين ودوافعهم لتعلم اللغة، ومناهجه ومقرراته وبرامجه الدراسية تلي أهدافها ومحتوياتها وطرائقها حاجات الدارسين.

وقد ظهر هذا الاصطلاح – اللغة لأغراض خاصة – في الستينيات من القرن الماضي عندما قام مجموعة من المتخصصين في اللسانيات التطبيقية بتحليل لحقول اللغة المختلفة فوجدوا أن لكلّ

حقل مفرداته وأساليبه الخاصة التي تختلف عن الحقول الأخرى،<sup>9</sup> ومن هنا ظهر مفهوم اللغة الخاصة أو المستوى اللغوي التخصصي والذي نعني به «توقّر رصيد محدد من كلمات وتعبيرات واصطلاحات وتراكيب خاصة يشيع استخدامها في مجالات معينة»<sup>10</sup>. وهذه اللغة هي مادة برامج تعليم اللغة لأغراض خاصة، أي أن هذه البرامج تسعى لتحقيق هدف خاص يتحدد في ضوء كل من مجال اللغة المطلوبة، والمهارات التي نحتاج إليها، وكذلك الوظائف التي يرمى من اللغة أداؤها. وليس المقصود هنا أن اللغة المستخدمة في هذه البرامج لغة خاصة لها نحو معين وأصوات خاصة تختلف عن اللغة العادية، فالخصوصية هنا خصوصية الجمهور المتعلم للغة، التي تستدعي خصوصية الهدف وخصوصية المهارات المراد اكتسابها، وكذلك خصوصية المحتوى اللغوي.<sup>11</sup>

وقد ذهب كل من «هيتشنسون» و «وترز» إلى أن التعريف الأمثل للأغراض الخاصة يتمحور أساسا في الإجابة على السؤال الآتي: لماذا يحتاج الدارس إلى تعلم لغة أجنبية ما؟ والإجابة على هذا السؤال ترتبط بالدارس في المقام الأول، وبالنمط اللغوي المطلوب تعلمه، ثم بيئة التعلم.<sup>12</sup>

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن تعليم اللغة لأغراض خاصة برنامج قائم على حاجات لغوية خاصة بفئة معينة من الدارسين، حيث تتأسس محتوياته وبيئته التعليمية على تحليل مسبق لحاجات الدارسين، يهدف أساسا إلى إكساب الدارس قدرا معيناً من اللغة تلبى حاجته الوظيفية في مجال ما، وبالتالي فتعليم اللغة لأغراض خاصة يقوم على العناصر الآتية:

- تحديد غرض تعلم اللغة.
- تحديد اللغة المناسبة لهذا الغرض (المتخصصة).
- تحديد المهارات اللغوية المناسبة لهذا الغرض.
- تحديد الأنشطة التي يحتاج المتعلم لاستعمال اللغة فيها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحقل المعرفي (تعليم اللغة لأغراض خاصة) وتعليمية اللغات عموما، قد استفاد وسيستفيد من التطور المستمر والمتسارع في حقل اللسانيات العامة، الذي عرف تطورا كبيرا انطلاقا من الدراسات البنوية التركيبية إلى الدراسات النصية وتحليل الخطاب، فبعد أن انصب اهتمام اللسانيات على الجملة سنين طويلة سرعان ما دعت الحاجة إلى توسيع نطاق البحث والدراسة إلى ما فوق الجملة، والسمو بها نحو فضاء النص والخطاب بوصفه – أي النص – ممثلا شرعيا للغة الطبيعية.<sup>13</sup> وبذلك انتقلت الدراسات اللسانية من المفاهيم البنوية التركيبية التي لم تتمكن من الربط بين أبعاد الظاهرة اللغوية، إلى الدراسات النصية التي استطاعت ذلك<sup>14</sup>، فأصبح اللجوء إلى دراسة النص والبحث عن آليات اتساقه وانسجامه نقطة مهمة في الدراسات اللسانية الحديثة.

وقد صاحب هذا التطور ظهور المقاربة النصية في حقل تعليمية اللغات كمقاربة تسعى إلى إكساب المتعلمين الكفاءة اللغوية من خلال النظر إلى النص كبنية ينطلق منها المتعلم في اكتساب اللغة ويصل إليها من خلال إنتاجه نصوصا جديدة على منواله.<sup>15</sup>

## 2.2 المقاربة النصية:

### أ- مفهوم النص:

النص في اللغة الرفع والإظهار، جاء في تاج العروس: «وأصل النص رفعك للشيء... وكل ما أظهر فقد نُصّ ومنه منصة العروس لأنها تظهر عليها»<sup>16</sup>، وجاء في لسان العرب «النص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص»<sup>17</sup>، كما جاء في مقاييس اللغة: «النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء... ونصبت الرجل أي استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده»<sup>18</sup>.

أما في الاصطلاح فإن تعريفات النص قد تعددت وتنوعت باختلاف وجهات النظر إلى النص، فبعض التعريفات ركز على مكوناته الجملية وتتابعها، وبعضها ركز على التواصل النصي والسياق،<sup>19</sup> وقد أشار هاليداي ورقية حسن إلى أن كلمة "نص" تشير إلى كل فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها شريطة أن تكون وحدة متكاملة.<sup>20</sup> فالنص إذاً يتشكل من متتالية من الجمل شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات، وقد أخرج الدكتور صلاح فضل مفهوم النص إلى مستوى أوسع وأرحب حين اعتبر أن النص ليس مجرد اتصال ولا كتابة، وليس تتابعا لجمل مترابطة، إنه يتكون من كل ذلك وأكثر، مشيرا إلى ضرورة تجاوز النظرة السطحية للنص واعتباره - كما تقول جوليا كريستيفا- «جهاز عبر لغوي يعيد توزيع نظام اللغة، يكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية، مشيرا إلى بيانات مباشرة، تربطها بأنماط مختلفة من الأقوال السابقة والمتزامنة معها، والنص نتيجة لذلك إنما هو عملية إنتاجية»<sup>21</sup>، فتكون بذلك علاقة النص باللغة علاقة هدم وبناء.

هذه المفاهيم وتطوراتها كان لها الأثر البالغ في الممارسة التعليمية، وتحول الاهتمام من التركيز على فهم واستيعاب قواعد اللغة التي تعالج بنية الجملة إلى مستوى أعلى يتمثل في معرفة مختلف الأبنية النصية، وقد أكدت الدراسات أن متعلم اللغة لا يكفيه التسليح بزاد معجمي وفير، أو استيعاب مختلف الأشكال والصيغ النحوية فقط بل هو محتاج -إضافة إلى ذلك- إلى معرفة طرائق بناء النص وتمثّل معايير مختلف الأبنية النصية.<sup>22</sup>

هذه الدراسات استدعت ظهور توجه يسعى إلى تيسير مقروئية النص ومحاولة توجيه النصوص لتحقيق الهدف التعليمي المرجو منها فظهر مصطلح النص التعليمي.

## ب- مفهوم النص التعليمي:

قبل الحديث عن مفهوم النص التعليمي لابد من الإشارة إلى مفهوم ديداكتيكي يساعدنا على فهم المقصود بالنص التعليمي، وهو مفهوم النقل الديداكتيكي الذي يقصد به تحويل المعرفة من معرفة علمية محضة إلى معرفة قابلة للتعليم أو معرفة تعليمية إن صح القول، وعرف شوفلار النقل الديداكتيكي بأنه: « مجموعات التغييرات التي ترافق المعرفة حينما نريد تدريسها »<sup>23</sup>، هذه التغييرات تحدث تحولا كبيرا في طبيعة المعرفة العلمية وشبكة العلاقات التي يقيمها العنصر الذي تم انتقاؤه وتكييفه ليحقق وظيفة تعليمية هادفة في بيئة تعليمية معينة. وهذه التحولات داخل المعرفة تتدخل فيها عدة عوامل مؤثرة في العملية التعليمية.

وكما أن المعرفة العلمية تختلف عن المعرفة التعليمية فكذلك ينطبق الأمر على النصوص، فمفهوم النص التعليمي يختلف عن مفهوم النص عموما (خارج إطار التعليم)، والنقل الديداكتيكي للنص يكون من خلال شحنه بخطاب بيداغوجي مقصود وتوجيهه توجيها براغماتيا وجعله خادما لفلسفة تعليمية معينة، وبالتالي فإن المدرسة تكسو النص بأهدافها وتحدد له وظيفته وطبيعة قارئه الذي سيتفاعل معه، ويكون النص تعليميا طالما يتصف بالمرونة حتى يمارس المتعلم من خلاله مهارة التفكير والبناء والتحليل والمناقشة والاستنتاج.<sup>24</sup>

ويعرفه الدكتور مغزي أحمد سعيد بأنه «بناء لغوي هادف، متصرف فيه بأدوات منهجية، لتوليد معرفة معدلة، في حقل تواصل مصطنع»<sup>25</sup>، فالنص التعليمي إذن خاضع لمقومات النص التي تجعله وحدة لغوية متناسقة ومنسجمة، ضمن سياق تواصل ما، وهذا النص موجه لتحقيق هدف ما، فهو نص أعيد تشكيله ليحمل معرفة تعليمية ويؤدي دورا جديدا يحدده له واضعوا المناهج.

## ج- المقاربة النصية:

يتشكل هذا المصطلح من كلمتين: المقاربة التي تعني مجموعة الاستراتيجيات والمبادئ التي يتم من خلالها تصور مناهج دراسي وتخطيطه وتقويمه<sup>26</sup>، والنصية التي تعني اعتماد هذه المقاربة على مبدأ النصية Textualité أي المعيار الذي يميز النص عن غيره من التراكيب اللغوية، أي ما يجعل النص نصًا.

وبالتالي فالمقاربة النصية تهتم بدراسة النص وبنيته ونظامه، معتبرة أن تعلم اللغة لا يتم إلا من خلال التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء، منسجم العناصر مما يجعل النص غير متوقف على مجموعة من الجمل المتتابعة بل يتعدى ذلك إلى محاولة رصد الشروط المساعدة على إنتاج نص متوافق المعنى وهو ما يصطلح عليه في حقل التعليم بالكفاءة النصية، فالنص يمثل المنطلق والمقصد،<sup>27</sup> وهو محل الممارسة التعليمية، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل مستويات

النظام اللغوي (الصوتية والصرفية والدلالية والنحوية والأسلوبية). ومن خلاله تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).

ويمكننا القول إن المقاربة النصية كاختيار بيداغوجي تجعل من النص المحور الذي تدور في فلكه مختلف الأنشطة اللغوية وتبنى من خلاله مختلف الكفاءات اللغوية، من خلال الانطلاق من النص وتفكيكه ودراسة مستويات النظام اللغوي عبره، ثم إعادة بناء نص جديد عن طريق توظيف مختلف الكفاءات المتحصل عليها بعد عملية التفكيك. أي إن النص هو المنطلق لدراسة النظام اللغوي وهو نقطة الوصول من خلال انتاج نص جديد. فالمقاربة النصية تحمل معنيان:

**الأول:** اعتبار النص البنية الكبرى التي تظهر فيها مستويات اللغة، وبالتالي فهو المحور الذي تدور حوله جميع فروع اللغة وهو الأساس لتحقيق كفاءتها.

**والثاني:** اتخاذ عملية تفكيك النص مطية لإدراك تماسكه وتسلسل أفكاره والاتصال بواسطته، مما يكسب المتعلم الكفاءات الضرورية لإنتاج نصوص في وضعيات مختلفة للتعبير عن شتى الأغراض.<sup>28</sup>

وهو ما أشار إليه تون فان دايك TEUN A VAN DIJK في قوله: «إنتاج النص وفهمه هما إلى حدّ ما جانبان محوريّان لدرس اللغة ... فلا يجب أن يفهم تلميذ ما جملا فقط، بل يجب أن يتعلم أيضا: على أي نحو تنتظم المعلومات في نص أطول. في مقالة صحفية مثلا، كما يمكن أن يتعلم هذه المهارة بشكل فعال ما أمكن ذلك، كيف يلخص نصوصا تلخيصا سليما وصحيحا، وأخيرا كيف تترابط الأبنية النصية مع الوظائف البراغماتية والاجتماعية للنصوص»<sup>29</sup>

ولأن المقاربة النصية تهتم ببنية النص، وتعامله معاملة براغماتية (نفعية) كونه تعليميا فإنها تركز على المعايير النصية التي حددها روبرت بوجراند وهي:<sup>30</sup>

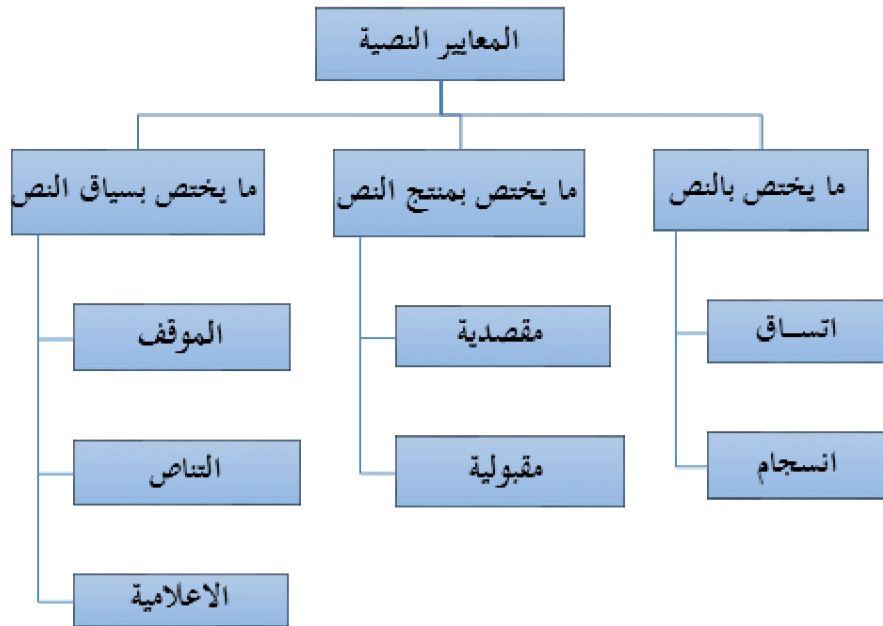
1. **السبك (الاتساق):** (COHESION) كون النص بنية لغوية متماسكة، وهذا التماسك يتحقق من خلال عناصر مثل: التكرار والألفاظ الكنائية والإحالة (الضمائر) والحذف والروابط ...

2. **الالتحام (الانسجام):** (COHERENCE) وهذا المعيار متعلق بالترابط الفكري بين المعاني والأفكار الواردة في النص أو ما يسمى بالترابط المفهومي ويتحقق هذا المعيار من خلال العناصر المنطقية كالسببية والعموم والخصوص وتفاعل المعلومات داخل النص ....

ويعتبر هذان المعياران الأساس الذي تبنى عليه المقاربة النصية، فالمتعلم في نهاية المطاف يراود منه أن يحصل معرفة تمكّنه من التعرف على أدوات بناء النص الذي سينتجه من خلاله محاكاته للنص التعليمي.

3. القصد (المقصدية): (INTENTIONALITY) وهذا المعيار ينطلق من كون النص باعتباره سلوكا لغويا يتضمن قطعاً نية للتوصيل والإبلاغ، ويحقق هدفاً معيناً، أي إن النص «وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها»<sup>31</sup> فالمقصدية إذن مرتبطة بمؤلف النص، وفي الممارسة التعليمية فإن المقصدية يمثلها واضع المنهاج، أو مقرر النص في العملية التعليمية.
4. القبول (المقبولية): (ACCEPTABILITY) ويقصد بهذا المعيار قبول المتلقي للنص باعتباره صورة من صور اللغة المقبولة عنده، فلا يشعر أن فيه نقصاً أو إخلالاً بالمبادئ التي يقوم عليها النص، وفي الممارسة التعليمية فإن المتلقي هو المتعلم.
5. رعاية الموقف (المقامية): (SITUATIONALITY) وهذا المعيار متعلق بسياق النص أي ملائمة النص لظروف مقامه (لكل مقام مقال)، والمقام في العملية التعليمية تم تصميمه ليحقق هدفاً ما، فهو مقام مصطنع وهادف وموجه تمثله بيئة التعلم.
6. التناسق: (INTERTEXTUALITY) ويقصد بهذا المعيار تداخل النصوص في أشكالها ومضامينها، فالنص ليس بنية معزولة بل تلتقي فيه نصوص عديدة لأن النصوص السابقة تشكل خبرة النصوص اللاحقة.<sup>32</sup>
7. الإعلامية (الإخبارية): (INFORMATIVITY) ويقصد بهذا المعيار ما يمكن أن يقدمه النص من معلومات لقارئه.

ويمكن أن نلخص هذه المعايير في المخطط الآتي:



مخطط المعايير النصية<sup>33</sup>



## د- المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة:

مما سبق يظهر جليا المكانة الهامة للنص في تعليمية اللغات عموما التي تتخذها مركزا تعليميا ورافدا أساسيا لتعزيز فاعلية التبليغ والتحصيل، عن طريق تفكيكه وإعادة بنائه مستفيدة في ذلك مما توصلت إليه اللسانيات النصية.

وقد جسّد واضعوا المناهج الموجهة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هذا التوجه من أجل الرفع من قدرة الدارس الأجنبي للغة العربية على الفهم الصحيح للنصوص العربية وإنتاج نصوص تقترب منها. مما يؤدي إلى تحسين مستوى التواصل اللغوي لديه.

ويعدّ ميدان تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة حقلًا خصبا لتجسيد المقاربة النصية. باعتباره قائما على حاجات الدارسين ومرتبطا بمجال محدد، فإن اعتماد المقاربة النصية سيساعد على ربط تعلم اللغة بالهدف من تعلمها والذي يكون مرتبطا بمجال ما (اقتصادي، سياسي، اعلامي، ديني ...). ومما يساعد أيضا على تبني هذه المقاربة في الأغراض الخاصة كون الدارسين لهم معرفة سابقة باللغة مما يجعلهم قادرين على تلقي النصوص والتعاطي معها بشكل جيد عكس الدارسين الذين يدرسون اللغة للحياة.

وسنتعرض في الشق التطبيقي من هذه الدراسة إلى الإجراءات التي تجسد اعتماد المقاربة النصية في تعليم العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة من خلال دراسة وتحليل كتاب «تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والإعلام)» الذي يهدف إلى إكساب المتعلم الأجنبي (الناطق بغير العربية) الكفاءة اللغوية في مجال الإعلام والسياسة.

### 3. الجانب التطبيقي:

#### 1.3 تحليل محتوى كتاب «تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والإعلام):»

سنقوم بتحليل محتوى الكتاب من خلال الاعتماد على أداة التحليل التي صممها الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور رشدي أحمد طعيمة في كتاب: « دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية»<sup>34</sup>

وهذه الأداة تساعد على تحليل الكتب والمواد التعليمية الموجهة لتعليم العربية للناطقين بغيرها من خلال عرض مجموعة من الأسس والمعايير التي يمكن الاعتماد عليها عند دراسة كتب تعليم العربية، وتوظيفها كمعايير لتقويم هذه الكتب، وتتناول هذه المعايير طريقة اخراج الكتاب وخطته، والمحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، والمحتوى الثقافي وتدريسه، كما تتناول التدريبات اللغوية وطبيعتها وأشكال التعليم والتعلم وأساليب التقويم، وتشير إلى مصاحبات الكتب، كما تقدّم هذه الأداة في

الأخير عددا من الأدوات الموضوعية التي تعين على دراسة كيفية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سواء في تحليل محتواها أو تقويم مادتها أو قياس لغتها.<sup>35</sup>

ونشير إلى أننا لن نتوسع في التحليل إلا بما يخدم موضوع هذه الدراسة.

الكتاب من تأليف الأستاذ الدكتور هداية هداية إبراهيم،<sup>36</sup> والأستاذ سويبي فتحي أحمد<sup>37</sup>، الصادر عن منشورات "أكديم، AKDEM" إسطنبول تركيا، سنة 2017م في جزء واحد.

عدد صفحات الكتاب 208 صفحة قطع متوسط، غلافه من الورق المقوى يشتمل الغلاف على بعض صور جرائد عربية، يغلب عليه اللون الأزرق، استعمل الورق الأبيض في الطباعة، والطباعة ملونة عن طريق الحاسوب والكتابة خالية من الشكل تماما.

للكتاب مقدمة منهجية تساعد على فهم طريقة عمل الكتاب وكيفية التعامل معه، يحتوي الكتاب على فهرس مجمل يقتصر على عناوين الوحدات، إذ يشتمل الكتاب على ثمان وحدات وفي كل وحدة خمسة دروس.

الكتاب موجه للمشتغلين في مجال الإعلام والسياسة فهو كتاب تخصصي كما أنه لا يقدم المدة المقترحة لتدريسه ولا قنوات الاتصال بين الكتاب والمتعلم، وهو موجه للكبار باعتبار أن المشتغلين بمجال السياسة والإعلام كبارا.

والملاحظ أن الكتاب لم يشر إلى الدراسات التي أجريت تمهيدا لتأليفه.

وأشار مؤلفا الكتاب أنه اعتمد على المدخل الاتصالي للغة، القائم على حيوية اللغة وارتباطها بالمواقف الحقيقية للاتصال باللغة وليست مواقف مصطنعة، مما دفعهما إلى الاعتماد على نصوص أصلية وردت في الصحف اليومية والأخبار الإذاعية.

يعتمد الكتاب على اللغة العربية الفصحى المعاصرة المستعملة في وسائل الإعلام المختلفة وهي لغة تخصصية، ويفترض الكتاب أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأم للدارس - في أغلب وحدات الكتاب- الذي أعد الكتاب له فالكتاب يعتمدها لغة وسيطة في ترجمة بعض التراكيب والاصطلاحات الإعلامية والسياسية، وفي بعض الأحيان يترك الحرية للمتعلم لترجمة هذه العبارات إلى اللغة التي يريد، إلا أن استعمال اللغة الوسيطة عموما قليل جدا، فالكتاب تغلب عليه اللغة العربية. ويفترض الكتاب أن للدارس معرفة سابقة بالحرف العربي وقراءته فالحروف غير مشكله فيه.

يقوم الكتاب على ثمان وحدات في كل وحدة خمسة دروس متكاملة ومترابطة، الدرس الأول يستهدف مهارة القراءة من خلال عرض نصين للقراءة مصحوبين بمجموعة من الصور، وبعض الأسئلة لفهم المعنى العام للنص إضافة إلى دراسة الأفكار الواردة فيهما من خلال المناقشة.

الدرس الثاني يستهدف مهارة الاستماع من خلال الاستماع إلى نصين (خبرين صحفيين)، الأول مصحوب بمفردات مترجمة إلى الإنجليزية، أو يطلب من المتعلم ترجمتها إلى لغته الأم أيًا كانت، ثم تحليل محتوى الخبر والاستماع له مرة ثانية ومناقشته من خلال السؤال والجواب، وبنفس الطريقة يتم التعامل مع النص الثاني ولكن دون ترجمة المفردات، ثم عقد مقارنة بين النصين من خلال إنتاج المتعلم نصا مقارنا قصيرا.

الدرس الثالث يستهدف مهارة المحادثة وذلك بعرض مجموعة من الصور الإعلامية أو السياسية ومحاولة دفع المتعلم إلى استنتاج تلك الصور ومناقشة محتواها بشكل جماعي.

أما الدرس الرابع فهو خاص بالجانب اللغوي (النحوي التركيبي) من خلال تركيب جمل تحتوي على مفردات معينة، وإنتاج نصوص من خلال توظيف بعض الألفاظ والعبارات ثم التدريب على إنتاج نصوص عن طريق توظيف مختلف العناصر اللغوية مثل (الصفات، الأفعال، أدوات الربط، الضمائر)

والدرس الخامس والأخير في كل وحدة يستهدف مهارة الكتابة وذلك عن طريق عرض مجموعة من الصور والتعبير عنها في شكل فقرة قصيرة.

وتختتم الوحدة بمشروع نهائي وذلك بتكليف الدارسين بإنجاز عمل جماعي.

ولم يشر الكتاب إلى طريقة التدريس المعتمدة فيه، إلا أننا نلاحظ اعتماده على مزيج من الطرائق فنجد تارة يستعمل طريقة القراءة، وتارة يستعمل الطريقة المباشرة، وطريقة النحو والترجمة، والطريقة السمعية الشفوية، وذلك كله يظهر من خلال طريقة عرضه للمادة التعليمية.

والملاحظ على الكتاب أنه يتدرج في عرض مادته من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن الواضح جدا إلى الغامض وهكذا وذلك في الألفاظ والتراكيب والنصوص والمفاهيم.

يبدأ الكتاب بمهارة القراءة ثم الاستماع ثم المحادثة ثم الكتابة مركزا على مهارتي القراءة والكتابة، ويبدأ الدارس في تكوين جمل و فقرات من أول درس في الكتاب إلا أن ذلك يكون بالتدريج.

أما تدريس النحو فإنه يبدأ في الدرس الرابع من كل وحدة بداية من الوحدة الأولى يبدأ الدارس في تلقي مصطلحات النحو دون اعتماد الكتاب على أي مصطلحات أجنبية، ويتم تدريس النحو من خلال الأبنية الشائعة في الدرس (النصوص التي تلقاها الدارس) ثم إنتاج تراكيب لغوية جديدة.

متوسط عدد المفردات الجديدة المقدمة في كل درس ما بين 11 و 12 كلمة يتم عرضها في شكل قائمة تسبق النص ومصحوبة بمرادف لها في سياق لغوي (مثال) وهي مزيج بين مفردات حسية ملموسة ومعنوية مجردة، ويتم التدريب على هذه المفردات من خلال النص والتدريبات اللغوية.

تعتمد التدريبات على اللغة العربية الفصيحة المعاصرة وهي متنوعة (ملء فراغات، الربط بين الكلمات والعبارات، إنتاج جمل، تحديد الصواب والخطأ، التلخيص...) إلا أنها لا تتبع نظاماً محدداً، كما يشيع في الكتاب اعتماد تدريبات المحاكاة والكتابة الحرة في شكل جمل بسيطة وموضوعات للتعبير.

لم يقدم الكتاب خطة واضحة للاختبار والتقويم إلا أنه ذُيّل كل وحدة بمشروع يكلف به الدارس، يستهدف هذا المشروع مهارتي المحادثة والكتابة مركزاً على المحادثة أكثر، والملاحظ على هذه المشاريع افتقارها للبعد الثقافي العربي، الذي لم يكن له حضور بارز في الكتاب، لكننا نلمس حضوراً باهتاً بشكل عرضي -على قلته- من خلال بعض الصور المعبرة عن اللباس التقليدي العربي وحضور بعض الأمثال العربية بشكل نادر جداً، وحتى أسماء الأعلام نلاحظ قلة استخدامه للأسماء العربية إلا في بعض الوحدات.

وفي المقابل يحسب للكتاب تحرره من النمطية الثقافية المنتشرة عن الإنسان العربي (صحراء، إبل...) مبرزاً بعض معالم التقدم الحضاري في العالم العربي.

وقد نوع الكتاب في الوسائل التعليمية فنجد فيه حضوراً واسعاً لمختلف هذه الوسائل من صور فوتوغرافية، ورسوم كاريكاتورية وكلها ذات جودة عالية وينسب كبيرة جداً، وتساعد إلى حد كبير في فهم مفردات الكتاب ونصوصه.

ونلاحظ على الكتاب اهتمامه بالدارس وجعله محور العملية التعليمية، فكل الأنشطة الواردة في الكتاب أنشطة تفاعلية، وفي نفس الوقت لم يغفل دور المعلم المتمثل في توجيه وتحريك العملية التعليمية. إلا أن الكتاب يخلو من دليل للمعلم يساعده على القيام بدوره بالصورة النموذجية التي يريدونها واضعوا المنهاج.

### 2.3 حضور المقاربة النصية في كتاب «تعليم العربية لأغراض خاصة (السياسة والإعلام)»:

احتوى الكتاب على (16) نصّاً مكتوباً و(16) نصّاً مسموعاً حيث يتراوح حجم النص بين 90 و130 كلمة، يعرض على المتعلم النص مرفقاً بمجموعة من الصور الفوتوغرافية وثبت لمجموعة من المفردات الواردة في النص مرفقة بالشرح وعرض في سياق لغوي دال. فالكتاب إذن مصمم للانطلاق من النص يعتبره محور الأنشطة التي بعده، ويوجه المتعلم إلى تفكيك بنيته عن طريق المناقشة وفق المستويات الآتية:

**المستوى الدلالي:** كل نص يحمل في طياته جملة من المعاني والدلالات يتم توجيه المتعلم لاكتشافها، من خلال قراءة النص قراءة سريعة واستخراج دلالاته الظاهرة ومعناه العام (الفكرة

العامة) والإجابة على أسئلة تساعد على ذلك مثل: من؟ متى؟ الموضوع؟ أين؟ لماذا؟ ثم اقتراح عنوان مناسب للنص.

وبعد ذلك يتم التدرج في فهم النص والغوص فيه وفهم دلالاته ومعانيه العميقة، من خلال نشاط القراءة المتعمقة عن طريق المناقشة والحوار بعد قراءة ثانية متأنية والإجابة على أسئلة تستهدف هذه المعاني.

ثم تتكرر نفس العملية ولكن هذه المرة بالتعامل مع نص أطول نسبياً من الأول وأصعب منه قليلاً، كما أن المعاني والدلالات المستخرجة منه تكون أعمق، وذلك بتوجيه المتعلم إلى قراءة ما بين السطور وتلمس المعاني الخفية التي يبلغها النص.

وبنفس المنهجية تقريبا يتم التعامل مع نصين آخرين يكونان مسموعين بالتدرج كذلك من السهل إلى الصعب ومن القصير إلى الأطول.

**المستوى التركيبي:** ويتم ذلك عن طريق دراسة الظواهر النحوية التي تتأسس عليها أبنية النص، ويتم توجيه المتعلم لإدراك القواعد النحوية والصرفية التي تحكم نسق النص، مما يجعله يكتسب النظام النحوي الذي يجعله بدوره يتحدث ويكتب بلغة سليمة، فيقدم للمتعلم كلمات خارج السياق اللغوي ويطلب منه توظيفها في جمل من إنتاجه، ثم يحاول إنتاج بنية نصية أكبر من خلال توظيف بعض الكلمات والعبارات في فقرة في حدود 50 كلمة. وهذه الكلمات والعبارات يكون المتعلم قد تعرض لها في المراحل الأولى (القراءة والاستماع) وبالتالي فالهدف من التدريبات جعل المتعلم يبني جملاً مستعينا بما اكتسبه من رصيد لغوي ومهاري بعد تفكيكه لبنية النصوص التي تلقاها سابقاً.

وفي هذا المستوى يتم توجيه المتعلم إلى التعرف على بعض القضايا النحوية مثل الصفة والموصوف، والإضافة، وننوه إلى أن المصطلحات النحوية قليلة في الكتاب فكان اهتمام الكتاب منصباً على القضايا المساهمة في الترابط النصي واتساق النص وانسجامه.

**المستوى البنائي:** يرتبط هذا المستوى بالنسق الذي يحكم بناء النص، بتوجيه المتعلم إلى التعرف عليه وإدراك علاقاته وقوانينه، بالتركيز على معياري الاتساق والانسجام، وحمل المتعلم على التعرف على العناصر اللغوية المحققة لهذين المعيارين وهي:

**حروف الجر:** يضع الكتاب بين يدي المتعلم مجموعة من الجمل غير المترابطة ويطلب منه توظيف حرف الجر المناسب لتحقيق الترابط بينها، أو يقدم له فقرة قصيرة من أربعة أسطر تحتوي على مجموعة من حروف الجر مكتوبة بلون مغاير، وجعله يحاكي هذه الفقرة في فقرة جديدة من إنشائه، ونجد مثل هذه الأنشطة في جل الوحدات.

أدوات الربط: يقدم الكتاب للمتعلم جملاً تحتوي على عبارات تستعمل في الربط النصي مثل: (إضافة إلى، منذ أن، من المنتظر أن، مما منع من، مما أدى إلى، في الوقت الذي، حسبما، فضلاً عن، يأتي ذلك، من هنا...) مأخوذة من النصوص التي كان تلقاها في الدروس السابقة، ويطلب منه إعادة استعمالها للربط بين جملتين، ثم استعمالها في بنية أكبر من خلال توظيفها في فقرة من خمسة أسطر وهكذا في كل الوحدات.

**التضام (COLLOCATION):** وهو قرينة لفظية تركيبية نقصد بها ربط الانسجام النصي بالمصاحبة المعجمية أو الدلالية للمفردات اللغوية، وهو استدعاء إحدى الكلمتين للأخرى في الاستعمال على صورة تجعل إحداهما تتطلب الأخرى.<sup>38</sup>

وقد ركز الكتاب على التضام في كثير من الأنشطة والتدريبات فيقدم للمتعلم مجموعة من الكلمات ويطلب منه ربط الكلمة بالمتلازم لها، والذي يكون مضافاً إليه أو نعتاً أو غيرهما من العناصر اللغوية مثل كلمة (فرز) تستلزم كلمة (الأصوات)، وكلمة (استفتاء) تستلزم كلمة (دستوري) وكلمة (قمع) تستلزم كلمة (مظاهرات) وهكذا.

أو يقدم الكتاب للمتعلم مجموعات من كلمتين متلازمتين ويطلب منه توظيفها في جمل من إنشائه ثم في مرحلة ثانية في فقرة من إنتاجه. باعتبار أن المتعلم قد تعرض لهذه التعابير وتلقاها من خلال النصوص التي تناولها في الدروس السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب قد اهتم بشكل آخر من أشكال الترابط النصي وهو ما يسمى بالتعابير الاصطلاحية، وهي عبارات خاصة تستعمل في النصوص التي تنتمي إلى مجالي السياسة والإعلام، فيعمد الكتاب إلى توجيه المتعلم إلى معرفة هذه التعابير والدور الذي تؤديه في بناء النص وذلك عن طريق عرض هذه التعابير في سياقات لغوية (جمل، فقرات) وجعل المتعلم يعيد توظيفها في إنجاز نصوص جديدة.

### 3.3 الكفاءة النصية في كتاب «تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والإعلام)»:

في المرحلة الأخيرة من كل وحدة من الوحدات الثمانية تقاس كفاءة المتعلم النصية، التي تأتي بعد عملية التفكيك والتحليل النصي التي قام بها المتعلم في الأنشطة السابقة، ومن خلال المستويات سألته الذكر.

ويطلب من المتعلم في هذه المرحلة إنتاج نصوص جديدة من خلال محاكاة النصوص التي تعرض لها سابقاً أو تلخيص مضمون هذه النصوص.

وفي هذه المرحلة يوظف المتعلم ما اكتسبه من كفاءات سواء على المستوى الدلالي أو على المستوى التركيبي أو على المستوى البنائي، فيوظف المفاهيم والمهارات التي اكتسبها ويركب جملا صحيحة تركيبيا، خالية من الأخطاء، كما يوظف الأدوات التي تجعل نصه متسقا ومنسجما ومترابطا. كما أن هذه النصوص التي سينتجها هي نصوص متخصصة وبالتالي تمكن المتعلم من توظيف التعبيرات الاصطلاحية الخاصة بالتخصص والمجال.

ونلاحظ أن عملية الإنتاج في الكتاب لا تكون في الأخير فقط بل هي عملية مستمرة إلا أنها تكون مركزة في الأخير تستهدف مهارة التلخيص ومهارة كتابة التقارير الصحفية وعناوين الأخبار.

#### 4. خاتمة:

نخلص في ختام هذه الدراسة إلى أن حقل تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة قد استطاع مسaire واستغلال التطورات العلمية المستمرة في مجال اللسانيات العامة، واللسانيات النصية على وجه الخصوص.

ومن خلال تحليلنا لكتاب «تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والاعلام)» أدركنا عناية هذا الكتاب بالنص وجعله محورا تدور في فلكه مختلف الأنشطة وتكتسب من خلاله كفاءات اللغة ومهاراتها وذلك عن طريق المقاربة النصية، التي تولي اهتماما بالغا بمعياري الاتساق والانسجام فتعتبرهما مدخلا يمكننا من فهم بنية النص، وإكساب المتعلم الكفاءة النصية التي تعتبر ضرورة باعتبار النص بنية كبرى للغة.

كما نعتبر الكتاب إضافة كبرى في حقل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة يظهر فيه الجهد الكبير الذي بذله مؤلفاه حتى يتم إخراجه بهذه الطريقة الماتعة.

وفي الأخير فإننا نوصي بضرورة توجيه جهود الباحثين نحو مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة -الذي يعاني نقصا كبيرا في الدراسات الجادة- وضرورة إنشاء معاهد ومراكز بغرض تطبيق المناهج والمقررات المعدة في هذا السياق.

كما نشير إلى أن الجزائر على غرار الكثير من الدول العربية لم تستثمر في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها إذ لا نكاد نجد معهدا أو جامعة تقدم برامج في هذا السياق، رغم المكانة الاستراتيجية التي تحتلها الجزائر إقليميا وقاريا باعتبارها بوابة القارة الإفريقية وتربطها بها الكثير من المجالات الدينية، الدبلوماسية، الاقتصادية، الرياضية...، فلا بد من إقامة استراتيجية واضحة وجادة، من أجل استغلال هذه المكانة في خدمة اللغة العربية.

## الهوامش:

- <sup>1</sup> معتصم يوسف مصطفى أستاذ بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ام القرى
- <sup>2</sup> الصديق آدم بركات آدم، أستاذ مساعد بمعهد اللغة العربية جامعة افريقيا العالمية الخرطوم السودان.
- <sup>3</sup> هالة حسني بيدس والاستاذة منى صالح الأجرمي مركز اللغات الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- <sup>4</sup> محمد داؤد محمد أستاذ اللسانيات العربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية اللغات.
- <sup>5</sup> الطاهر، حسين مختار، (2003)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المناهج الحديثة، القاهرة، مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص410.
- <sup>6</sup> عشاري محمود (1983). تعليم العربية لأغراض محددة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد 1، العدد 2، ص116.
- <sup>7</sup> طعيمة، رشدي أحمد، (4-6 يناير 2003)، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، مفاهيمه، أسسه، منهجيته، مؤتمر تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، السودان، ص03.
- <sup>8</sup> المرجع نفسه، ص28.
- <sup>9</sup> زكي، أسامة، (2017)، المرجع في تعليم العربية لأغراض خاصة، الرياض، مركز الملك فهد الدولي لخدمة اللغة العربية، ص14.
- <sup>10</sup> طعيمة، رشدي أحمد، (1989)، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص276.
- <sup>11</sup> المرجع نفسه، ص276.
- <sup>12</sup> التنقاري، صالح محجوب، (يناير، 2008)، اللغة العربية لأغراض خاصة، اتجاهات جديدة وتحديات، مجلة التاريخ العربي، العدد 43، ص03.
- <sup>13</sup> بشار، إبراهيم، (جوان، 2010)، مقدمة نظرية في تعليم اللغة بالنصوص، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 7، ص2.
- <sup>14</sup> بن با، صافية، (سبتمبر، 2017)، مفهوم المقاربة النصية من لسانيات النص إلى تعليمية اللغة العربية، الحقيقة، المجلد 16، العدد 4، ص23.
- <sup>15</sup> بغراحي، فطيمة، (ماي، 2021)، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، تعليميات، المجلد 1، العدد5، ص12.
- <sup>16</sup> الزبيدي، السيد مرتضى، (1965)، تاج العروس، (الكويت)، دار الهداية، ج 18، ص ص، 178، 179.
- <sup>17</sup> ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (1968)، لسان العرب، بيروت، دار صادر، المجلد7، ص 97.
- <sup>18</sup> ابن فارس، أحمد، (1979)، مقاييس اللغة، القاهرة، دار الفكر، ج 5، ص ص، 356، 357.
- <sup>19</sup> عفيفي، أحمد، (2001)، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق. ص22.
- <sup>20</sup> المرجع نفسه، ص 22.
- <sup>21</sup> فضل، صلاح (1992)، بلاغة الخطاب وعلم النص، الكويت، عالم المعرفة، ص ص، 211، 212.



- <sup>22</sup> قرقور، سارة، (2010 - 2011). تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، ص 84.
- <sup>23</sup> آيت أوشان، علي، (2014)، اللسانيات والتربية المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم، الرباط، دار أبي الوقواق للطباعة والنشر، ص 132.
- <sup>24</sup> مغزي، أحمد سعيد، (2015-2016)، النص الأدبي وتعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد أمين دباغين سطيف 2، الجزائر، ص 48.
- <sup>25</sup> المرجع نفسه، ص 56.
- <sup>26</sup> بركاوي، مبروك، (مارس، 2018)، المقاربة النصية، مجلة التعليمية، المجلد 8، العدد 1، ص 369.
- <sup>27</sup> خالدي، عبد الحميد، (أكتوبر، 2018)، استثمار المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية، مجلة لغة-كلام، المجلد 4، العدد 2، ص 8.
- <sup>28</sup> بركاوي، مبروك، مرجع سابق، ص 370.
- <sup>29</sup> دايك، تون فان، (2001)، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، القاهرة، دار القاهرة للكتاب، ص 333.
- <sup>30</sup> بوجراند، روبرت، (1998)، النص والخطاب والإجراء، القاهرة، عالم الكتب، ص 103-105.
- <sup>31</sup> المرجع نفسه، ص 103.
- <sup>32</sup> حساني، أحمد (2016)، أثر اللسانيات التقابلية والنصية في ترقية تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، أساليب تطوير تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي، جامعة زايد، دبي، ص 19.
- <sup>33</sup> المرجع نفسه، ص 19.
- <sup>34</sup> طعيمة، رشدي أحمد، (1978)، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- <sup>35</sup> المرجع نفسه، ص 10.
- <sup>36</sup> الأستاذ هداية هداية إبراهيم الشيخ مدير الاتحاد العالمي للغة العربية بالقاهرة 2019 حتى الوقت الحالي. دكتوراه تخصص مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من جامعة القاهرة عام 2008 مالمدير الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الأمريكية بإنديانا.سأهم في تأليف العديد من الكتب العلمية وسلاسل تعليم اللغة العربية.
- <sup>37</sup> الأستاذ سويحي فتحي أستاذ بجامعة 19 مايو بتركيا باحث في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها ومهتم بالمناهج وطرق التدريس الحديثة مدرّب معلمي العربية وتأهيلهم لمجال غير الناطقين، مشارك في تأليف مناهج تعليمية وإعداد البرامج لتعليم العربية لأغراض عامة وخاصة
- <sup>38</sup> بودانة، طه الأمين، (ماي، 2019)، قرينة التضام في التركيب اللغوي بين البلاغة العربية ولسانيات النص، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 33، العدد 1، ص 559.